**جامعة محمد خيضر (بسكرة) السنة الثالثة مالية المؤسسة**

**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير مقياس تسيير مالي 2**

**الفصل التاسع: مخطط التمويل**

**مخطط التمويل هو عنصر هام في التنبؤ المالي، يتم إعداده عند إنشاء أو تطوير مؤسسة، وهو على نوعين: مخط التمويل الأولي ومخطط التمويل على 3 سنوات**

1. **تعريف مخطط التمويل:**

**مخطط التمويل هو وثيقة الذي تعرض الاحتياجات المالية للمؤسسة في مراحله الإنشاء، وعلى مدى عدة سنوات، والموارد المالية التي يجب تخصيصها لتغطية تلك الاحتياجات، والهدف من خطة التمويل هو تحقيق التوازن والتوافق بين الاحتياجات والموارد المالية للمؤسسة.**

**مثال لمخطط التمويل لمؤسسة ( أولي في السنة 0 لتأسيس المشروع، ثم لـ 3 سنوات للتوسع)**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **بيــــــــــــــــــان** | **إبتدائي** | **2017** | **2018** | **2019** |
| **استثمارات**  **تغير في BFR**  **تسديدات القروض** | **6049**  **25117** | **6049**  **12117**  **6442** | **-**  **-**  **7113** | **-**  **748**  **7895** |
| **مجموع الاحتياجات** | **31166** | **24608** | **7113** | **8643** |
| **مساهمات في رأس المال**  **مساهمات الحسابات الجاريةللشركاء**  **قروض بنكية**  **التغير في BFR**  **قدرة التمويل الذاتي CAF** | **10000**  **2000**  **30000**  **-**  **-** | **10000**  **2000**  **30000**  **-**  **2550** | **-**  **-**  **-**  **6518**  **2300** | **-**  **-**  **5000**  **-**  **5144** |
| **مجموع الموارد** | **42000** | **44550** | **8818** | **10144** |
| **تغيرات الخزينة** | **8834** | **19942** | **1705** | **1501** |
| **رصيد الخزينة** | **8834** | **19942** | **21647** | **23148** |

**ملاحظة: حسابات جارية للشركاءهي تسبيقات مالية يقوم بها الشركاء لصالح المشروع، لتكون جزءا من السياسة التمويلية لإنشاء أو تطوير النشاط، أو كمساعدة مؤقتة، لتعويض عدم كفاية الخزينة.**

1. **إعداد مخطط التمويل الأولي:**

**يستخدم مخطط التمويل الأولي لحساب التكلفة الإجمالية لبدء تشغيل المشروع، وتحديد هيكله المالي، ويظهر في شكل جدول من جزأين: من ناحية احتياجات التمويل لإنطلاق النشاط، ومن ناحية أخرى الموارد المالية المخصصة لتمويل هذه الاحتياجات.**

**أ. الاحتياجات الأولية للتمويل:**

**تتشكل من الاستثمارات الضرورية لإنشاء النشاط واحتياجات رأس المال العامل الأولي، والاستثمارات يجب تسجيلها بسعر الشراء خارج الرسم على القيمة المضافة، كما نجد ضمن الاحتياجات المالية: تكاليف حيازة الأصول الثابتة العينية، أشغال ونفقات تجديدها، شراء الامتيازات والتراخيص وبراءات الإختراع، حيازة حقوق المحل التجاري، وهذا من دن نسيان حيازة الأصول المالية من خلال المشارركة في رأس مال مؤسسات أخرى.**

**كما تضم الاحتياجات الأولية للتمويل، احتياج رأس المال العامل، الذي يتمثل في الخزينة الضرورية لتمويل التفاوت بين المدخلات والمخرجات النقدية المرتبطة بالنشاط، ففي مخطط التمويل الأولي نجد فقط التسديدات النقدية المتعلقة بالمشتريات (عدا الاستثمارات) الضرورية إنطلاق المؤسسة، مثل مصاريف التأسيس، ومشتريات المواد واللوازم الخاصة بالإنطلاق،**

**ب. الموارد الأولية للتمويل:**

**تتكون من كل الموارد الموضوعة في متناول المؤسسة عند إنطلاقها، من أجل تغطية الاحتياجات، ومنها مساهمة رأس الاجتماعي (نقدية وعينية)، مساهمات المستغل في المؤسسات الفردية، مساهمات الحسابات الجارية، القروض، إعانات التجهيز التي حصل عليها المؤسسة عند التأسيس.**

**عمليا يمكن إعداد مخطط التمويل الأولي من خلال الإجراءات التالية:**

* **احتساب المصاريف المتعلقة بالتأسيس، وإحصاء وتقييم كل الاستمارات الضرورية لعمل المشروع، وحساب احتياج رأس المال العامل الضروي للإنطلاق.**
* **احصاء كل المساهمات التي قام بها الشركاء أو المستغل الفردي، والبحث عن كل التمويلات التي تستطيع المؤسسة الحصول عليها.**
* **العمل على توازن مخطط التمويل واتساقه مع قواعد التوازن المالي.**

1. **أنواع مخطط التمويل:**

**في الممارسة العملية، التنبؤ المالي يشمل نوعين من خطط للتمويل هما: خطة التمويل الأولية من أجل تقييم الوضع في لحظة إنشاء المشروع، وخطة التمويل على عدة دورات نشاطب عد ذلك، ويتم إعدادها عادة على 3 سنوات.**

**أ. مخطط التمويل الأولي:**

**يكون في سنة إنشاء وتأسيس المشروع.**

**مثال لمخطط تمويل أولي**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الاحتياجات** | **المبالغ** | **الموارد** | **المبالغ** |
| **استثمارات**  **تغير BFR** | **1500000**  **300000** | **مساهمات في رأس المال**  **مساهمات في الحسابات الجارية**  **قروض** | **500000**  **200000**  **1300000** |
| **مجموع الاحتياجات** | **1800000** | **مجموع الموارد** | **2000000** |

**ب. مخطط التمويل لـ 3 سنوات:**

**يفيد في التحقق أنه يوجد كفاية من الموارد المالية لتغطية الاحتياجات المالية للمؤسسة على الموازنات القديرية لسنوات النشاط المدروسة، وهو يضم في الغالب:الاستثمارات الجديدة، المساهمات الجديدة كرأس مال أو حسابات جارية للشركاء، القروض الجديدة التي يجب الحصول عليها، توزيعات الأرباح أو اقتطاعات المستغل الفردي، إعانات التجهيز المستلمة، تغيرات احتياج رأس المال العامل، وقدرة التمويل الذاتي، أو عدم كفاية التمويل الذاتي.**

**مثال مخطط تمويل لـ 3 سنوات**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **مخطط التمويل** | **2017** | **2018** | **2019** |
| **استثمارات**  **تغير في BFR**  **تسديدات القروض** | **6049**  **12117**  **6442** | **-**  **-**  **7113** | **-**  **748**  **7895** |
| **مجموع الاحتياجات** | **24608** | **7113** | **8643** |
| **مساهمات في رأس المال**  **مساهمات الحسابات الجارية**  **قروض بنكية**  **التغير في BFR**  **قدرة التمويل الذاتي CAF** | **10000**  **2000**  **30000**  **-**  **2550** | **-**  **-**  **-**  **6518**  **2300** | **-**  **-**  **5000**  **-**  **5144** |
| **مجموع الموارد** | **44550** | **8818** | **10144** |
| **تغيرات الخزينة** | **19942** | **1705** | **1501** |
| **رصيد الخزينة** | **19942** | **21647** | **23148** |

**بعد أن يتم إعداد مخطط التمويل، يجب التحقق من أنه توجد موارد مالية كافية تغطية الاحتياجات الأولية المرتبطة بإنطلاق المؤسسة، وأن الهيكل المالي سليم على امتداد السنوات الثلاث لمخطط التمويل، ويجب كذلك ضمان أن:**

* **مساهمات الشركاء تكون متوافقة مع ماهو متوقع في الشكل المستقبلي للمؤسسة؛**
* **مبلغ الإقتراض لا يكون هامشيا بالنسبة لمساهمات الشركاء، لكن من حيث المبدأ الأموال الخاصة، بجب أن تمثل على الأقل 30% من التمويل الإجمالي؛**
* **توزيعات الأرباح أو اقتطاعات المستغل المتوقعة يجب دمجها في مخطط التمويل،**
* **الموارد المالية لا تتوقف عند تغطية الاحتياجات فقط، بل يجب أن يكون هناك فائض مالي، يسمح بتمويل النفقات غير المتوقعة مبدئيا، ولمواجهة فترات تراجع النشاط في المستقبل.**